

قالت السلطات الروسية الجمعة إنها اعتقلت مشتبهًا به في تنفيذ تفجير سان بطرسبرغ التي أعلن ما يعرف بتنظيم الدولي مسؤوليته عنه.

وقالت قوات الشرطة الفيدرالية في روسيا إنها احتجزت ما يعتقد أنه "المخطط للهجوم ومنفذه"، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الروسية الرسمية.

وأصيب 13 شخصا على الأقل في الهجوم على أحد فروع بريكريستوك، سلسلة محلات تجارية، في سان بطرسبرغ، لكن تنظيم الدولة لم ينشر أي أدلة تثبت أن أحد عناصره نفذ التفجير.

ورفضت السلطات كشف هوية المشتبه به، لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف التفجير بأنه عمل إرهابي بعد تصديقه على قانون يغلظ عقوبة تجنيد الإرهابيين.

ويعتقد أن تنظيم الدولة جند الآلاف من روسيا والاتحاد السوفيتي السابق، وهو ما دفع بوتين إلى التحذير من عودة هؤلاء إلى روسيا، والخطر الذي تشكله عودتهم على البلاد.

ويعد التدخل العسكري الروسي في الحرب الدائرة في سوريا لدعم نظام بشار الأسد من الدوافع التي تجعل روسيا هدفا من أهداف التنظيم وغيره من الميليشيات المنتشرة في الأراضي السورية.

ووصف مسؤول روسي العبوة الناسفة المستخدمة في تفجير متاجر في سان بطرسبرج بأنها محلية الصنع وأنها كانت محملة بمكونات قاتلة يقدر وزنها بحوالي 200 غرام.

وقالت وسائل إعلام محلية إن العبوة وضعت في حقيبة ظهر في إحدى الخزانات التي يحتفظ فيها الزبائن بأغراضهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/12/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com